

البداية والنهاية

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعد بن زيد أخو حماد بن زيد عن علي بن الحكم البناي عن أبي الحسن عن عمرو بن مرة وكانت له صحبة قال جاء الحكم بن أبي العاص يستأذن النبي ﷺ فعرف كلامه فقال ائذنا له حية أو ولد حية عليه لعنة الله تعالى من يخرج من صلبه إلا المؤمنين وقليل ما هم ليترفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة ذوق وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق قال الدارمي أبو الحسن هذا حمضي وقال نعيم بن حماد في الفتنة والملائم ثنا عبد الله بن مروان المرواني عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد أن مروان بن الحكم لما ولد دفع إلى النبي ﷺ ليدعوه له فأبى أن يفعل ثم قال ابن الزرقاء هلاك أمتي على يديه ويدي ذريته وهذا حديث مرسلاً .
ذكر الاخبار عن خلفاءبني أمية جملة من جملة .

قال يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن محمد أبو محمد الزرقى ثنا الزنجى يعني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال رأيت في المنام بني الحكم أو بني أبي العاص ينزلون على منبرى كما تنزو القردة قال فما رأى رسول الله ﷺ مستحمعاً ضاحكاً حتى توفي وقال الثوري عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال رأى رسول الله ﷺ بني أمية على منابرهم فسأله ذلك فأوحى إليه إنما هي دنيا أعطوها فقرت به عينه وهي قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس يعني بلاء للناس على بن زيد بن جدعان ضعيف والحديث مرسلاً أيضاً وقال أبو داود الطیالسى ثنا القاسم بن الفضل هو الحدائى ثنا يوسف بن مازن الراسبي قال قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال يا مسود وجوه المؤمنين فقال الحسن لا تؤنبني رحمة الله فان رسول الله ﷺ رأى بني أمية يخطبون على منبره رجالاً فسأله ذلك فنزلت إنا أعطيناكم الكوثر يعني نهراً في الجنة ونزلت إنا أنزلناكم في ليلة القدر وما أدرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر يملكه بنو أمية قال القاسم فحسبنا ذلك فإذا هو ألف شهر لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً وقد رواه الترمذى وابن جرير الطبرى والحاكم فى مستدركه والبىهقى فى دلائل النبوة كلهم من حديث القاسم بن الفضل الحذا و قد وثقه يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي عن يوسف بن سعد ويقال يوسف بن مازن الراسبي وفي رواية ابن جرير عيسى بن مازن قال الترمذى وهو رجل مجهول وهذا الحديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه فقوله إن يوسف هذا مجهول مشكل والظاهر أنه أراد أنه مجهول الحال فإنه قد روى عنه جماعة منهم حماد بن سلمة وخالد الحذا ويونس بن عبيد وقال يحيى بن معين وهو مشهور وفي رواية عنه قال هو ثقة فارتقت الجهة عنه مطلقاً

